كلام مستانف لتقرير ما قبله ولزيادة توطين نفس
موسى باجابة مسوله ببيان انه تعالى حيث انعم عليه
بتلك النعم التامة بغير سابقة دعاء منه وطلب فلان
ينعم عليه بمثلها وهو طالب له وداع اولى واحرى وتصديره
بالقسم لكمال الاعتناء به اي وبالله لقد مننا الخ اه ابو السعود
قوله مرة مصدر واخرى تانيث اخر بمعنى غير اه سمين
قوله اذ التعليل اي لمننا اي لان أنا اوحينا الى امك الخ
وفي السمين اذ اوحينا العامل في اذ هو مننا اي مننا
عليك في وقت ايحائنا الى امك وابهم في قوله ما يوحى
للتعظيم كقوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم انتهى
وحاصل ما ذكره من المنن عليه من غير سوال ثمانية
الاولى قوله اذ اوحينا الى قوله وعدوله الثانية قوله
والقيت عليك الخ الثالثة قوله ولتصنع الى قوله
من يكفله الرابعة قوله فرجعناك الى امك الى قوله
ولا تحزن الخامسة قوله وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
السادسة قوله وفتناك فتونا السابعة قوله فلبثت
الى قوله يا موسى الثامنة قوله واصطنعتك لنفسي
اه شيخنا قوله مناما اي لانها ليست نبية واسمها
يوحانذ بياء مضمومة فواو ساكنة فحاء مهملة بعدها الف
فنون مكسورة فذال معجمة اه من شرح النقاية للسيوطي
قوله في امرك اي شانك وقوله وبيد لامه اي مما يوحى

اي

١٣٩

اي بدل مفصل من مجمل فصله بامور اربعة ان اقذفيه فاقذفيه
فليلقه ياخذه اه شيخنا قوله ان اقذفيه اي قذفها لك
والقا البحر اياك واخذ العدو لك اه شيخنا وان مفسرة
او مصدرية اه ابو السعود والثاني انسب بجعل الشارح
له بدلا اه شيخنا قوله بالتابوت اي الصندوق قوله
فليلقه وقوله ياخذه الخ من جملة الموحى اليها ولما كان
القا البحر اياه بالساحل امرا واجب الوقوع والحصول لتعلق
الارادة به جعل البحر كانه ذو تمييز مطيع اه ابو السعود
وهذا لا ينافي قول الشارح والامر بمعنى الخبر فان تقرير
ابي السعود بيان لحكمة العدول عن الخبر الصريح الى صورة
الامر اه شيخنا وفي السمين قوله فليلقه اليم هذا امر
معناه الخبر ولكونه امرا لفظا جزم به جوابه في قوله
ياخذه وانما جي به بصيغة الامر مبالغة اذ الامر اقطع
الافعال واكدها وقال الزمخشري لما كانت مشية الله
وارادته ان لا تخطي جرية ماء اليم الوصول به الى الساحل
والقاه اليه سلك في ذلك سبيل المجاز وجعل اليم كانه ذو تمييز
امر بذلك ليطيع الامر ويمتثل رسمه وبالساحل يحتمل
ان يتعلق بمحذوف على ان الباء للحال اي ملتبسا بالساحل
وان يتعلق بنفس الفعل على ان الباء ظرفية بمعنى في انتهى
قوله اي شاطيه عبارة ابي السعود وليس المراد بالساحل
نفس الشاطي بل ما يقابل الوسط وهو ما يلي الساحل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)